أمل القبيسي : محمد بن راشد شخصية عالمية

أبوظبي – الوطن:

أكدت النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، الدكتورة أمل القبيسي عضو مجلس أمناء الجائزة، أن اختيار جائزة الشيخ زايد للكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» شخصية العام الثقافية، يُعد ترجمة لإنجازات سموه في إعلاء راية الثقافة العربية والنهوض بها، وأن اختيار سموه ما هو إلا تقدير لإنجازات كانت وما زالت مثالاً يحتذى به في دعم الثقافة وبناء مجتمع المعرفة.

وقالت: إن الجائزة تحمل اسمقائد عظيم يتشرف كل إنسان أن يكون من المحضيين بالفوزبها، وان اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يأتي تقديراً لجهود سموه الثقافية اللامحدودة التي يقدمها وجعلت من دولة الإمارات منارة ثقافية عالمية، ومركزا للإبداع والتميز، مشيرة إلى أن هذا الاختيار شرف لنا جميعا وتكريم صادف أهله، فسموه لا يألو جهداً في دعم الأنشطة الثقافية والفنية بشكل عام، خاصة وأن جهود سموه لا تقتصر على الدولة ومنطقة الخليج، بل تعدتها إلى العالم بأسره.

وأضافت معاليها: الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية قيادية فريدة وفاعلة وواسعة التأثير على الفكر والفكر، ليس على مستوى الإمارات وحدها، بل على المستويْن الإقليمي والدولي، ويعود ذلك إلى الرؤية الفريدة التي يمتلكها وما حققه من إنجازات كبرى على شتى الصعد جعلت من دولة الإمارات تتبوأ المراكز الأولى، مشيرة إلى أن من يتعامل مع سموه يلمح عبقرية وتفرداً وتميزاً عالمياً، تبرز منها سمات قائد فذ وشخصية إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مشيرة إلى أن إمارة دبي خاصة والإمارات العربية عامة تحولت بفضل رؤيته وجهوده المؤثرة إلى منصة للتبادل الثقافي المتنوع والإبداع إقليمياً وعالمياً، وأثرت في المشهد الثقافي من خلال خلق بيئة ثقافية مستدامة مع الحفاظ على الموروث الإماراتي ورعاية المواهب لتعزيز

التنوع الثقافي والتلاحم الاجتماعي.

وتابعت معاليها: تكتسي الثقافة في فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أهمية كبيرة لما لها من دور محوري في تحقيق نهضة شاملة وتكوين مجتمع ناهض يعي مسؤولياته ويسهم في بناء مجتمع العلم والمعرفة، ودعم ثقافة الابتكار، مشيرة إلى أن سموه يتمتع بحس إنساني فريد، ويعرف قيمة الثقافة والدور الذي يمكن أن يلعبه المثقف والمفكر والمبدع في المجتمع، لذلك يحرص سموه على تكريم المثقفين والاحتفاء بهم في مناسبات كثيرة.

وأشارت معالي أمل القبيسي، إلى أن الحركة الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، قد شهدت نقلةً نوعيةً وحراكاً فريداً من نوعه، مقارنة مع عمر التجربة الثقافية الإماراتية، حتى أصبحت تتردد أصداؤها في العديد من المحافل العربية والدولية ويحتفى بها محلياً وعربياً وعالمياً، ويعود الفضل في ذلك إلى قيادتنا المستنيرة راعية الثقافة ورائدة نهضتها وتطورها وواضعة أسس النهضة الثقافية من خلال الصروح العديدة الكبيرة التي تملأ أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبّرت القبيسي عن فخرها واعتزازها وجميع أبناء الإمارات بما وصلت إليه الثقافة الإماراتية بفضل الرعاية الكريمة لقيادتنا الرشيدة، فخلال سنوات قليلة قفزت الإمارات إلى الأمام قفزات نوعية ثقافية ومعرفية وشهدت ازدهاراً ملحوظاً على جميع الصعد.